



منظمة العمل الدولية

مذكرة التصورات

## "فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل في الأردن: التحديات وخطة عمل مكان العمل"

١٥ تشرين الثاني/نوفمبر في عمان

١٧ تشرين الثاني/نوفمبر في العقبة

ندوات للمسؤولين الحكوميين ومنظمات أصحاب العمل ونقابات العمال والمجتمع المدني

بدعوة من:

وزارة العمل

وزارة الصحة

الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن

غرفة صناعة الأردن

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

في إطار الحملة الأردنية لليوم العالمي للإيدز للعام ٢٠١١

حملة منظمة العمل الدولية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

العنوان:

لعام ٢٠١١

الأردن

البلد:

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

الوحدة الإدارية:

ميكيلا مارتيني، وحدة التعاون الفني المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

المسؤول المعني في منظمة

هاتف: ٩٦١ ١ ٧٥٢٤٠٠ - martini@ILO.org

العمل الدولية:

وزارة العمل، ووزارة الصحة وغرفة صناعة الأردن والاتحاد العام لنقابات العمال

الشركاء الخارجيون المطبقون

(في حال توفرهم):

## ١. المنطق والتبرير

على غرار معظم البلدان في المنطقة، فإن الأردن يسجل مستوى منخفض لوباء فيروس نقص المناعة البشرية. فبين العام ١٩٨٦ وكانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٠، عندما أجريت أول اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية، بلغ مجموع حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ٧٨٢ حالة، منها ٢٣٠ حالة (٢٩٪) سجلت بين المواطنين الأردنيين، في حين أن ٥٥٢ حالة (٧١٪) كانت بين غير الأردنيين. واعتباراً من شهر كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٠، لاقى ٩٢ شخصاً (٤٠٪ من مجموع الحالات المبلغ عنها) حتفه بسبب الإيدز. ومن أصل مجموع الحالات المسجلة بين الأردنيين والتي بلغت ٢٣٠ حالة، منها ١٨٧ حالة (٨١٪) من الرجال و٤٣ حالة (١٩٪) من النساء، وهو ما يترجم إلى نسبة الذكور إلى الإناث ٤:١.

وتجدر الإشارة إلى أن ما يقرب ثلاثة أرباع جميع حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المبلغ عنها بين الأردنيين (٧٢٪ من أصل ١٦٥) هي معظمها بين الرجال العاملين في الخارج الذين تعرضوا للإصابة خارج الأردن.

وعلى الرغم من أن معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في الأردن منخفضة للغاية، فإن عدداً من العوامل المحتملة يمكن أن تساهم في زيادة انتشاره في المستقبل القريب. وتتضمن هذه العوامل المحتملة لوباء فيروس نقص المناعة البشرية الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثل الفقر والبطالة، والصراعات الإقليمية والحروب، وتقلات عدد كبير من السكان بمن فيهم اللاجئين والعمال المهاجرين، بالإضافة إلى عدم المساواة في النوع الاجتماعي والعنف القائم على أساس الجنس والنوع الاجتماعي، بما في ذلك الاتجار بالنساء، والوصم والتمييز المتصلين بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

كما أن للعوامل ذات الصلة بالعمل كالفقر والبطالة لها تأثير شامل على العديد من عوامل الخطر المحتملة الأخرى للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ومنها تقلات الرجال (في الغالب) على نطاق واسع بحثاً عن فرص العمل والدخل. إذ يشكل غيابهم عن زوجاتهم وعائلاتهم سبباً لارتفاع خطر العلاقات خارج إطار الزواج مع نساء محليات، سواء كنّ صديقات أو عاملات في مجال الجنس. ويبرز ذلك من خلال حقيقة أن ثلاثة أرباع حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية التي أعلن عنها في الأردن هي معظمها من الرجال الذين تعرضوا للإصابة خارج الأردن. ولذلك، تشكل هجرة العمالة والرجال المتقنين أولوية هامة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في الأردن.

ووفقاً لمسودة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الأردن فإن مكان العمل في قطاعات معينة قد تتأثر أكثر من غيرها من الأماكن، ويمكن أن تسهم في زيادة خطر إصابة العمال بفيروس نقص المناعة البشرية. وهذه القطاعات هي تلك التي توظف الشباب العاملين في وظائف لا تتطلب المهارات، والقطاعات التي تكون فيها النساء أكثر عرضة لخطر الإصابة مثل المصانع أو بيئة العمل التي يهيمن عليها الرجال، إضافة إلى قطاع توظيف العمال المهاجرين. لذلك ينبغي توفير المزيد من الأدلة الواضحة من خلال التقييم لتحديد القطاعات الأكثر عرضة لانتقال الفيروس والأسباب وراء خطر التعرض للإصابة في الأردن. وتدعو الحاجة في السياق الأخير إلى تحديد أفضل الوسائل لمعالجة جذور خطر التعرض للإصابة وتحسين ظروف معيشة العمال وبيئة عملهم.

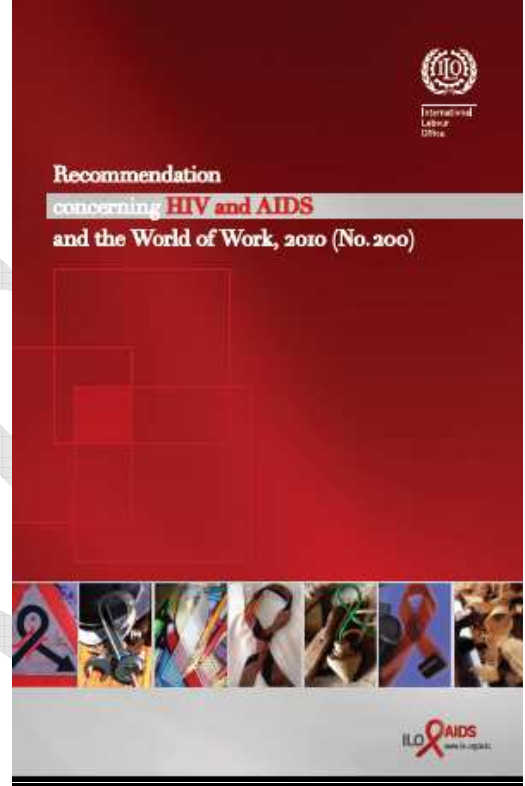
وعلاوة على ذلك، فإن غياب سياسة وطنية شاملة حول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل، يزيد من صعوبة تدخل أصحاب العمل وإشراكهم في مكان العمل.

لذلك ينبغي بذل المزيد من الجهود لزيادة معرفة القطاع الخاص وتوعيته حول سبل تطبيق سياسة ودية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في مكان العمل إضافة إلى تشجيع ممثل العمال على الدفاع عن حق المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في العمل.

### لماذا التحرك الآن

إن التوصية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ٢٠١٠ (رقم ٢٠٠) التي اعتمدت في ١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٠ في الدورة ٩٩ لمؤتمر العمل الدولي، تتبع المقاربة القائمة على الحقوق لمواجهة الوباء. وتتص التوصية على أن مكان العمل يجب أن يلعب دوراً في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، كما تدعو إلى اعتماد سياسات العمل والبرامج الوطنية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز لتسهيل سبل الوصول إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية وخدمات الدعم الخاصة به.

وفي هذا السياق، شارك مندوبو المملكة الأردنية الهاشمية في الدورة ٩٩ لمؤتمر العمل الدولي، وأيدوا اعتماد التوصية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.



وعلاوة على ذلك، فإن مسودة إطار عمل الاستراتيجية الوطنية (NSF) لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ٢٠١٢-٢٠١٦ في الأردن والتي تنتهي صياغتها بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ تعزز دور وزارة العمل في الوصول إلى المراهقين وهم الفئة الأكثر عرضة للخطر والتعاون مع القطاع الخاص في إنشاء برنامج في أماكن العمل للرجال الذين هم أكثر عرضة لخطر فيروس نقص المناعة البشرية. بالإضافة إلى ذلك، إن مسودة إطار عمل الاستراتيجية الوطنية تدعو للعمل من أجل تعزيز مشاركة القطاع الخاص في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية في مكان العمل وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

يوفر عالم العمل القناة المثالية للاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية ولمكافحة الخرافات الضارة المحيطة بهذا المرض. ويمكن لبلد مثل الأردن، وبغض النظر عن معدل الإصابة به، أن يستفيد من إطار عمل وطني شامل لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يدمج قضايا مكان العمل في صلب العمل، ويؤمن الحماية ضد الوصم والتمييز المتصلين بالعمل، ويعزز تدابير الوقاية والعلاج والرعاية في مكان العمل ويضمن مشاركة أصحاب العمل الكاملة.

ومن ضمن هذا العرض، يعترزم هذا الاقتراح تقديم منبراً لمناقشة أولية حول دور عالم العمل في الاستجابة الوطنية الأردنية لمكافحة للإيدز.

## ٢. الاستراتيجية الملائمة

### ٢,١ الارتباط بالبرنامج القطري للعمل اللائق

يهدف المشروع إلى تحسين قدرات الشركاء الحكوميين والاجتماعيين على تقييم مكون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إطار عمل الحماية الاجتماعية.

### ٢,٢ الارتباط بالبرنامج والميزانية والأهداف الأخرى ذات الصلة

في إطار عمل برنامج منظمة العمل الدولية والميزانية: النتيجة ٨,١ - فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: عالم العمل يستجيب على نحو فعال لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وفي إطار عمل الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف الإنمائي للألفية - الهدف ٦: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبدء في عكس مساره.

## ٣. الاستراتيجية

يهدف هذا الاقتراح المحدد إلى فتح الحوار حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الشركاء الاجتماعيين وزيادة تفاني أصحاب العمل والعمال لتنفيذ سياسات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل وضمان الحماية الاجتماعية ومنع التمييز المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية ضد العمال.

وتعترزم هذه المبادرة تنظيم حملة توعية حول فيروس نقص المناعة البشرية وتتصور ندوتين بعنوان "فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل في الأردن: التحديات وخطة عمل مكان العمل" سلسلة ندوات للمسؤولين الحكوميين ومنظمات أصحاب العمل ونقابات العمال. وستنظم هاتين الندوتين في عمان والعقبة.

ومن المتوقع أن تصل الحملة إلى ما مجموعه ١٠٠ ممثل عن منظمات أصحاب العمل والعمال والمجتمع المدني ومن ضمنهم ممثلون عن الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

وتشكل هاتين الندوتين جزءاً من إطار الحملة الأردنية لليوم العالمي للإيدز للعام ٢٠١١.

## ٤. الهدف

تعبئة الحكومات وممثلي أصحاب العمل والعمال ومساعدتهم على الاستجابة بشكل مناسب وفعال لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، بالإضافة إلى دعم الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز في كل دولة.

#### الأهداف المحددة

١. زيادة الوعي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإنشاء إطار عمل لسياسة ملائمة من أجل استجابة شاملة للوباء في عالم العمل؛
٢. توفير الدعوة والدعم إلى الحكومات وأصحاب العمل والعمال والمجتمعات المدنية للبدء باستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

#### ٥. الشراكات والتحضيرات

من المتوقع في نهاية كل ندوة أن تكون قد قدمت إلى المشاركين حقائق الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في الأردن وأرقامها، والاحتياجات ذات الصلة، والأولويات، والتحدّي الذي يشكّله فيروس نقص المناعة البشرية في مكان العمل بالإضافة إلى معلومات حول التوصية رقم ٢٠٠. كما سيتم تحفيزهم لمناقشة دور أصحاب الأعمال في مكان العمل في الاستجابة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والعمل على مساهمات محدّدة. وينبغي مع انتهاء الندوات أن يكون قد اكتسب المشاركون المعرفة حول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز إضافة إلى استعدادهم للالتزام بالمساهمة في الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز.

وستوفر الندوة منبراً لمناقشة الاستجابة الثلاثية لفيروس نقص المناعة البشرية على المستوى الوطني إضافة إلى وضع سياسة وطنية مشتركة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل في الأردن لدعم تنفيذ خطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

ومع انتهاء الاجتماع، من المتوقع أن يكون المشاركون قد:

- حصلوا على المعلومات، وحددوا سبل تفعيل توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠؛
- بدؤوا الحوار لربط فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بعملية مكان العمل؛
- ناقشوا كيفية البناء نحو تطوير سياسة وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل؛
- ناقشوا كيفية المضي قدماً في إدخال أنشطة مكان العمل في إطار عمل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- عزّزوا الشراكات والتعاون بين أصحاب الأعمال اللذين يتعاملون مع فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

#### ٦. معلومات إضافية

الإطار الزمني والمكان: ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في عمان و١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في العقبة.

المكان في عمان : فندق لاند مارك (Land Mark Hotel) المكان في العقبة: دايز اين (Days Inn)

#### المشاركون

سيجمع اللقاء بين مسؤولين حكوميين وممثلين عن العمال وأصحاب العمل والمجتمع المدني.

ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد المشاركين في كل ندوة ٥٠ مشاركاً.

- وزارة العمل - ٣ مشاركين
- وزارة الصحة - ٤ مشاركين (ومن بينهم خبير قانوني)
- منظمات المجتمع المدني - ٣ مشاركين ومن بينهم جمعية المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.
- الاتحاد التجاري - ١٥ مشاركاً من قطاع المنسوجات، والصحة، والموائى، والبناء، النفط/الكيمياويات وغيرها بحسب ما تدعو الحاجة
- أصحاب العمل - ١٥ مشاركاً من قطاع المنسوجات، والصحة، والموائى، والبناء، النفط/الكيمياويات وغيرها بحسب ما تدعو الحاجة
- قطاع السياحة - ١٠ مشاركين

#### اللوّجستيات

يقدم المنظمون القهوة وطعام الغداء في حين أن مكان الإقامة غير مؤمن.

تُعوّض كلفة النقل إلى مكان الندوة بقيمة ١٠ دولارات للمشاركين القادمين من المناطق المجاورة لعمان والعقبة فحسب. أمّا النقل من عمان إلى العقبة فغير مؤمن.

## ٧. الشراكات والتحضيرات

يدعو إلى هذه الحملة كل من وزارة العمل ووزارة الصحة والاتحاد العام لنقابات العمال وغرفة صناعة الأردن وبدعم من المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية.

### المواد المطلوب تحضيرها

- التوصية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل باللغة العربية (١٠٠٠ نسخة)
- إدراج مبادئ توجيهية لأصحاب العمل باللغة العربية + ورقة معلومات محدثة حول التوصية رقم ٢٠٠
- أدوات منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل باللغة العربية
- وثيقة المعلومات الأساسية حول "إدماج عالم العمل في الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز في الأردن"

### عملية الترويج للحملة (على أن تستكمل ويتم الاتفاق عليها مع الشركاء)

- بيان صحفي عن إطلاق سلسلة ندوات في الأردن
- توفير المعلومات لسائر وسائل الإعلام الأردنية لتعزيز تغطية قضية نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل



## جدول الأعمال التمهيدي

### الوصول والتسجيل

٨:٣٠ - ٩:٠٠

### كلمة ترحيبية

٩:٣٠ - ٩:٠٠

المتحدثون:

وزارة الصحة

وزارة العمل

الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن

غرفة صناعة الأردن

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

### الجلسة الأولى: السياق الوطني بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

٩:٣٠ - ١٠:٤٥

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، الحقائق والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز والمتعايشين مع

فيروس نقص المناعة البشرية في الأردن

المتحدث: وزارة الصحة

نهج منظمة العمل الدولية وعرض للتوصية رقم ٢٠٠

المتحدث: منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

مناقشة مع المشاركين

استراحة القهوة

١٠:٤٥ - ١١:١٥

### الجلسة الثانية: استجابات السياسات لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل.

١١:١٥ - ١٢:٠٠

- نتائج دراسة "تحليل وتحديد الأولويات في القانون والممارسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعالم العمل في الأردن"

المتحدث: منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

- تقييم أولي للسياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل ضمن القطاع السياحي.

المتحدث: هيئة تنشيط السياحة الأردنية

مناقشة مع المشاركين

### الجلسة الثالثة: مشاركة عالم العمل في الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز.

١٢:٠٠ - ١٣:١٥

دور وزارة العمل والشركاء الاجتماعيين في الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز

المتحدث: وزارة العمل

الالتزام العالمي للشركاء الاجتماعيين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

المتحدث: منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

التزام المجتمع المدني بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

المتحدث: *Vision Positive*

مناقشة مع المشاركين

غداء	١٣:١٥ - ١٤:٣٠
<b>الجلسة الرابعة: نحو خطة عمل وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل</b>	١٤:٣٠ - ١٦:٠٠
وضع سياسات وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل	
المتحدث: منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية وممثلون عن الشركاء الاجتماعيين	
مناقشة الشركاء الاجتماعيين وإجماعهم على المساهمة في الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز	
<b>الخاتمة والمضي قدماً</b>	١٦:٠٠ - ١٦:١٠

DRAFT